

دراسات نقدية (٢) المهمة (٦) اشراف: د. أشرف الفندي

إعداد الباحثة : منال محمد صالح

الملكية الفكرية والسطو
الاكاديمي



المحاور :

- تعريف الاقتباس والانتحال
- أنواع الاقتباسات والانتحال في البحث العلمي
- معايير وشروط الاقتباس
- نسبة الاقتباسات المسموحة في البحث العلمي
- كيفية تجنب الاقتباسات في البحث العلمي

الاقتباس والانتحال في البحث العلمي

الاقتباس : له معنى قريب من الانتحال وهو نقل كلام الآخرين أو نقل مقاطع من مصادر ومراجع مختلفة بشكل حرفي أو بشكل غير حرفي ، وحيث يعتمد إلى الاقتباس لتأكيد فكرة يتحدث عنها خلال بحثه ، ويجب أن يتوخى الباحث الدقة في الاقتباس ، كما يجب عليه أن يراعي أن لا يزيد الاقتباس عن النصف صفحة في المرة الواحدة

السرقة الأدبية (الانتحال) : تشير السرقة الأدبية إلى النقل من المراجع بطريقة غير قانونية، وتدل على أن الشخص يأخذ عمل شخص آخر ويدّعي انه عمله، وهذا تصرف خاطئ من الشخص سواء فعله عن قصد أو عن غير قصد.

أنواع الاقتباسات في البحث العلمي:

تأخذ الاقتباسات أنواع متعددة، ولكل مجال أسلوبه الخاص في الاقتباس ونذكر منها:

الاقتباس المباشر: ويتم هذا النوع من الاقتباس من خلال نقل الأفكار والمعلومات والبيانات، بشكل حرفي بدون إدخال أي تغيير على المرجع الأصلي، ويكون ذلك من خلال وضع علامي اقتباس " "، ثم يتم بعد ذلك توثيق المصدر الأصلي بمختلف الطرق، منها: وضع رقم بجانب النص مباشرة بعد إغلاق علامة الاقتباس الثانية، ووضع النقطة أو علامة الاستفهام.. إلخ، ثم كتابة اسم المصدر أسفل الصفحة أو في صفحة الاقتباس.

الاقتباس غير المباشر (الاستشهاد): وهو يعتبر بمثابة إعادة صياغة لما ورد في المرجع الأصلي بطريقة جديدة، أي يقوم الباحث بقراءة الفقرة ثم يعبر عما فهمه منها بأسلوبه الخاص (التمثيل المعرفي)، على أن يتم توثيق ذلك بالمصدر الأصلي وإلا اعتبر ذلك سرقة علمية

أنواع الاقتباسات في البحث العلمي :

الاقتباس الجزئي: ويحدث هذا النوع من الاقتباس عندما يكون الباحث مسلطاً تركيزه على فكرة معينة، ثم يقوم باقتباس الجزء الذي يؤيد تلك الفكرة؛ لتدعم فكرته الأساسية.

الاقتباس المتقطع، ويقوم الباحث هنا بحذف الكلمات غير الضرورية. أن يغير الباحث في جزء من المادة التي اقتبسها، كتصحيح بعض الكلمات الخاطئة، ويتوجب على الباحث هنا وضع المادة التي أضافها أو صححها بين قوسين (...); ليدل بذلك على أنها ليست جزءاً من المادة التي اقتبسها. (عليان، ٢٠٠١، ص ٢٩٣).

معايير وشروط الاقتباس :

يتطلب الاقتباس من المراجع والمصادر اتباع مجموعة من المعايير منها:

- أن يتحلّى الباحث بالأمانة العلمية؛ أي أن يشير إلى المصادر التي اقتبس منها.
- أن يكون الباحث دقيقاً في عملية الاقتباس، وألا يشوّه المعنى سواء بالحذف أو الإضافة.
- أن يكون الباحث موضوعياً في الاقتباس؛ أي ألا يقتصر الباحث على أخذ الاقتباسات التي تتناسب مع رأيه، وألا يُهمل المراجع التي تختلف مع وجهة نظره.
- أن يكون الباحث معتدلاً في عملية الاقتباس؛ أي ألا يصبح البحث عبارة عن اقتباسات من المراجع والمصادر، بدون أن يساهم الباحث في أي شيء ما.
- أن يتحرى الباحث الدقة في عملية الاقتباس، وأن يبين المصدر الأصلي الذي اقتبس منه.
- أن يضع الباحث ما يشير إلى المادة التي اقتبسها بشكل مباشر أو غير مباشر. في حال حذف الباحث جزءاً من المادة التي اقتبسها، فلا بدّ له أن يشير إلى ذلك من خلال وضع ثلاثة نقاط متتالية... في مكان المادة المحذوفة. يفضل ألا يكون الاقتباس طويلاً وألا يتجاوز الصفحة الواحدة.

شروط الاقتباس :

للاقتباس مجموعة من الشروط التي يجب على الباحث اتباعها ليكون صحيحا منها:

- أن يراعي الباحث الدقة في عملية الاقتباس، بحيث يقوم بنقل الأفكار بدون تحريفها سواء بالإنقاص منها أو الزيادة عليها أو الإخطاء فيها بشكل مقصود.
- أن يراعي الباحث الأمانة العلمية؛ أي أن يلتزم بالصدق والموضوعية.
- أن يراعي الباحث الوضوح في الأفكار وتمييزها عن بعضها البعض؛ أي أن يميز الباحث ما بين الأفكار الخاصة به والأفكار التي اقتبسها، وعدم الخلط بينهما.
- ألا يفرط الباحث في الاقتباس من الناحية الكمية والنوعية.
- أن يكون الاقتباس ضمن الحدود المشروعة والمسموح به قانونيا.
- أن يراعي الباحث القواعد الشكلية في عمليتي الاقتباس والتوثيق.
- أن يتأكد الباحث من أن الأفكار التي اقتبسها لها صلة مباشرة بموضوع دراسته، مع الابتعاد عن الحشو الزائد.
- أن يتجنب الباحث الاقتباس من المصادر غير الموثوقة علميا.

نسبة الاقتباسات المسموحة في البحث العلمي تختلف من جامعة لأخرى،
ولكن تتراوح الجامعات في تحديد نسبة الاقتباس ما بين (١٥%) للاقتباس
العلمي من مجمل الرسائل والأطروحات الجامعية، على ألا تتعدى ما نسبته
(٥٥%) من المرجع الواحد، وبعضها يعتمد نسبة (٢٠%) من الاقتباس،
وأخرى تعتمد نسبة (٢٥%).

يمكن تقليل نسبة الاقتباس الحرفي في البحث العلمي من خلال إعادة صياغة الجمل والعبارات، ويتم ذلك من خلال عدة طرق منها:

أولاً: إعادة الترتيب: وهذه الطريقة هي أبسط الطرق وأيسرها، وهي لا تتطلب جهداً كبيراً، حيث يتم استخدام أسلوب التقديم والتأخير في الجمل والعبارات، ويعتبر ذلك أسلوب المبتدئ في إعادة الصياغة.

ثانياً: تغيير الجملة بشكل كامل: وتعتبر هذه الطريقة هي الطريقة المناسبة والمثلى لإعادة الصياغة، ويقوم الباحث بإعادة الصياغة مكتسباً للعديد من المراتبات والمفردات لاستخدامها في إعادة صياغة المحتوى المطلوب، ويعد هذا الأسلوب هو الأسلوب الأمثل والاحترافي.

ثالثاً: الاستعانة بالبرامج الإلكترونية: وقد اتجهت مؤخراً العديد من الجامعات العالمية والمؤسسات البحثية إلى توفير بعض البرامج الفعالة Plagiarism Software للباحثين والمؤلفين بغرض التقليل ما أمكن من نسب الاقتباس في البحث العلمي، وبعض هذه البرامج مجاني والآخر غير مجاني، وتسمح هذه البرامج بكشف الانتحال والتزوير العلمي للأبحاث والمقالات العلمية، ومن أهم هذه البرامج على الإطلاق: Turnitin والتي تقوم بخدمة فحص نسبة الاقتباس من خلالها، ويمكنك طلب خدمة فحص نسبة الاقتباس عن طريق الرابط التالي: فحص نسبة الاقتباس (الاستلال العلمي) عبر برنامج Turnitin رابعاً: محاربة السرقة العلمية (البلاغياريزم): وقد قامت بعض الجامعات البريطانية بتشكيل لجنة مشتركة للتوصل إلى تعريف يحدد بدقة الوصول إلى مرحلة توجيه الاتهام بالسرقة العلمية، ومن هذه الجامعات: جامعة أكسفورد وجامعة كامبريدج.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You